



قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 60-23

27 نوفمبر 2023

**قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 60-23
المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1445 (27) نوفمبر 2023
المتعلق ببرنامج "أش واقع" الذي تبنته الخدمة الإذاعية "راديو إم إف إم"
 التابعة لشركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة"**

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري:
بناء على القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقطع 1 و4) و4 (المقطع 9 و7 و22 منه);
وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتميمه، خصوصا المادتين 3 و4 منه؛
وبناء على دفتر تحملات شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة"، خصوصا المواد 4 و5 و6 و1.10 و33 منه؛
وبناء على قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 83-20 الصادر في 22 أكتوبر 2020، المتعلق بمسطرة الشكايات؛
وبناء على الشكايات المتوصل بها خلال الفترة الممتدة من 11 أكتوبر 2023 إلى غاية 15 نوفمبر 2023، بخصوص حلقة 11 أكتوبر 2023 من برنامج "أش واقع" الذي تبنته الخدمة الإذاعية "راديو إم إف إم"؛

وبعد الاطلاع على التقرير الذي أعدته المديرية العامة للاتصال السمعي البصري؛
 وبعد المداولة؛
وحيث تبين من خلال معاينة حلقة 11 أكتوبر 2023 من برنامج "أش واقع"، الذي تبنته الخدمة الإذاعية "راديو إم إف إم"، أنها تضمنت عبارات جاءت على لسان ضيف البرنامج:

- "... هادو ماشي مربين، هادو مرتزقة...، هادو دوز الكونكور د البوليس مجابش الله، دوز الكونكور دياال العدولات مجابش الله، لقا التعاقد مفتوح وهذا وجاء... هذا راه زرك، هادو راه ناس لا يستحقون حتى شي حاجة في الخدمة العمومية، هذا هو موقفني أنايا. أغليهم والله ما تعطيه يشرب هاذ الماء مكاييسوا والو، عندو شي دبلوم خاوي حابو بالحفظة أولى بالنقيل ولكن راه مكاييسوا والو (...)"؛

- "... ثانيا يعني داك البلاغ اللي خرجو كبيين البلادة دياالهم هُرِّب إلى المجلس الحكومي (...)"؛

- "... طردوهم غادي تشوفو بأن النص فيهن غادي يرجع يخدم وبالسكنات، لأن معندهم والو، كون لقاو أحسن راه ما يدخلوش التعاقد، أنا كنكوليك أغلهيم دوزو خمسة دياال لي كونكور ومجابش الله، واحد كان باجي إولي بوليسى ولى معلم، أشنو العلاقة مابين مهنة الشرطي ومهنة المعلم (...)"؛

وحيث تنص المادة 3 من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري كما تم تغييره وتميمه، على أن: "الاتصال السمعي البصري حر..."

تمارس هذه الحرية في احترام ثوابت المملكة والحربيات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في الدستور والحفاظ على النظام العام والأخلاق الحميدة ومتطلبات الدفاع الوطني. (...)."؛

وحيث تنص المادة 4 من دفتر تحملات شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة" على أن "الاتصال السمعي البصري حر. وتمارس هذه الحرية في إطار احترام الضوابط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل".

ويحيط تنص المادة 6 من دفتر تحملات شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة" على أنه: "يلتزم المتعهد، في جميع الأحوال، بالتحكم في البيث. وبخذا ضمن نظام مراقبته الداخلية الإجراءات الضرورية لضمان احترام البرامج للمبادئ والقواعد المنصوص عليها في المقتضيات

وحيث تنص المادة 1.10 من دفتر تحملات شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة" على أنه: " تعد كرامة الإنسان إحدى عناصر النظام العام، القانونية الجاري بها العمل." لا يمكن، أبداً، إنما بمقتضيه، اتفاقيات خاصة، ولم يموافقة الشخص المعنى.

يلتزم المعهود بألا تمس أي من برامجه بكرامة الإنسان وحقوقه كما هي مكرسة دستورياً ومتعارف عليها كونياً.^٤

وحيث قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 26 أكتوبر 2023، توجيه طلب توضيحات لشركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة"، بخصوص ما تم تسجيله من ملاحظات؛

وحيث توصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 13 نونبر 2023، برسالة من شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة" تعرض من خلالها مجموعة من المعطيات حول الملاحظات السالفة الذكر؛

وحيث إن العبارات المشار إليها أعلاه، وإن جاءت في سياق رأي و موقف شخصي، فمن شأنها أن تشكل بطبعتها تعبيارات ذات حمولة قدحية مسيئة، حتى وإن كانت غير متصلة بشخص عينه، وببقى من شأنها المس بكرامة فئة معينة، وإثارة الحساسية، مما يجعل الالتفاف حولها أو التغافل عنها أمراً غير ملائم.

وحيث إن تدخل منشطة البرنامج لم يكن ملائماً بالنظر لما قيل، وفق ما يقتضيه واجب التنشيط المسؤول الذي يحترم كافة المستمعين، ما يجعله لم يحتم متطلبات التحكيم في، البث؛

وحيث تنص المادة 33 من دفتر تحملات شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة" على أنه: "في حالة الإخلال بمقتضى أو بعض المقتضيات المطبقة على الخدمة أو على المتعهد (...), يمكن للمجلس الأعلى أن يصدر في حق المتعهد، باعتبار خطورة المخالفة، إحدى العقوبات التالية:

- وقف بث الخدمة أو جزء من البرنامج لمدة شهر على الأكثر (....):

وحيث إنه يتبع، تبعاً لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة":

- الالترامات ذات الصلة بأخلاقيات السماحة:

- صون الكــامة الإنســانية

كتاب التفسير الميسر لـ

-2 بقدر توحیه انذار لشکر "ام اف ام اذاع

-3 يأمر شركة "أم إف أم إذاعة وتلفزة" باد

برنامج "أش واقع" المواليتين لتاريخ تبليغها هذا القرار:

10. The following table summarizes the results of the study. The first column lists the variables, the second column lists the sample size, and the third column lists the estimated effect sizes.

بلاغ المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري
توصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بمجموعة من الشكايات، بخصوص ما ورد خلال حلقة 11 أكتوبر 2023 من برنامج "أشـ
واقـ" الذي تبـه "راديو إم إف إم".

واستحضاراً لدور ومسؤوليات الإعلام في تنشيط النقاش العمومي، لا سيما من خلال النهوض بشفافية النقاش المتوازن والمستثير حول القضايا المجتمعية والمستجدات الراهنة في احترام للجمهور الواسع وللمبادئ المؤسسة للكرامة الإنسانية والحقوق الأساسية كما هي مكتوبة دستورياً.

- أقوالا من شأنها الإساءة لأشخاص والانتقاد منهم:
- أقوالا من شأنها المساس بكرامة رجال ونساء التعليم:
- وأقوالا تتضمن عنفًا لفطرياً ومحولة قدحية:

كما سجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن هذه الأقوال شكلت إخلالاً بالمقتضيات القانونية ذات الصلة بالاتصال السمعي البصري وبالالتزامات الإذاعية الواردة في دفتر تحملاتها فيما يخص:

- واجب احترام أخلاقيات البرامج:
 - واجب احترام الكرامة الإنسانية:

• وواجب التحكم في البث.

حيث اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، وهو يتدارس الواقع، بما في ذلك توضيحات "راديو إم إف إم"، أن ما ورد من تصريحات خلال حلقة 11 أكتوبر 2023 من برنامج "أش واقع"، على لسان ضيف البرنامج الذي قدم بصفته المحلل السياسي والاقتصادي للإذاعة، لا يمكن إدراجه في خانة الرأي أو الموقف الشخصي الخاص به، كما أعاد التأكيد على ذلك في مناسبات عدة خلال حلقة البرنامج، بل تجاوزته إلى خطاب يشكل بطبيعته تعبيراً ذا حمولة قدحية مسيئة، مما يجعله يتجاوز إطار التحليل والنقد ليتعاده إلى التعميم المسيء والمس بكرامة فتاة معينة، كما اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن تدخل منشطة الحلقة لم يكن ملائماً لتحقيق متطلبات التحكم في البث وواجب التنشيط المسؤول.

كما اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن استضافة راديو إم إف إم في حلقات لاحقة من برامج أخرى، أطراف عده للتفاعل مع الموضوع، فسح المجال للتعبير عن وجهات نظر مختلفة بخصوص الخلاف القائم بشأن النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، إلا أن ذلك لا يعفي الإذاعة من مسؤوليتها تجاه الإخلال الذي تضمنته حلقة 11 أكتوبر 2023 من برنامج "أش واقع".

بناء عليه، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توجيه إنذار "لراديو إم إف إم" مع تلاوة هذا البلاغ على أمواجه.

-4- يقرر تبليغ قراره هذا إلى شركة "إم إف إم إذاعة وتلفزة"، وإلى الجهات المشتκية، ونشره بالجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 13 جمادى الأولى 1445 () 27 نوفمبر 2023، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة لطيفة أخرياش، رئيسة، والسيدات والسادة نرجس الرغاي وجعفر الكنسوسي وعلي البقالي الحسني وعبد القادر الشاوي وفاطمة برودي وخليل العلمي الإدريسي وبديعة الراضي ومحمد المعزوز، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1])